

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.¹

واللغة العربية هي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية هي اللغة العربية الفصحى التي تمتاز من بين لغات العالم الكبرى بتاريخها الطويل المتصل، و ثروتها الفكرية و الأدبية، و حضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، و رابطها التي تنفصم بكتاب مقدس، و دين يزيد معتنقة عن خمس سكان العلم.²

و اللغة العربية هي اللغة القرآنية التي تحتوي على أنواع العلوم وحضارة الناس و كانتا تمسكا لدى أمة الإسلام في سلوك الحياة و المعيشة لنيل الحياة السعيدة في الدنيا و الآخرة. يتفق هذا بما أوحى الله:

﴿يوسف: 2﴾. من هذه الآية، نفهم أن القرآن نزل بالعربية. ولنفهم القرآن

¹مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1971)، ص. 7

²دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمود كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دار الثقافة للطباعة و النشر، 1977)، ص. 17

وجب علينا كفاءة اللغة. والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز, أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور, ويهديهم إلى الصراط المستقيم.³

تعليم مهارات اللغة العربية تشمل أربعة, وهي مهارة الإستماع, ومهارة الكلام, ومهارة القراءة, والمهارة الكتابة. وأيد جميع عناصر اللغة الأخرى. أي المفردات وقواعد اللغة كأداة لتحقيق اللغة.⁴ سبق أن أشرنا إلى ان اللغة وظيفتين أساسيتين هما التعبير والاتصال, ورأينا أن التعبير هو في خدمة الاتصال أيضا, والمحادثة على أنها مهارة لغوية تحقق للمرء التعبير عما في نفسه, كما تحقق له الاتصال الاجتماعي أيضا.

فالمحادثة هي وسيلة المرء لأشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه, وهي الاداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس, وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة. وهي الاداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء. ولقد اتجهت أنظار بعض المربين في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا إلى اجراء مسح

³مناع القطان، مباحث في علوم القرآن. (سورابايا: منشورات العصر الحديث، دت)، ص. 9

⁴محمد علي الخولي، المهارات الدراسية. (عمان: دار الفلاح، 2001)، ص. 10

لمواقف النشاط اللغوي في الحياة، وبيان أهمية كل منها بغية التدريب عليها في مناهج اللغة.⁵

لاكتساب المعرفة حول اللغة نفسها يمكن القيام به في كل مكان. أحدها يمكن أن يتم في مؤسسة تعليمية رسمية. في المؤسسات التعليمية الرسمية، وعملية التعليم يمكن القيام به في المدرسة يعنى في الفصل. وفي عملية التعليم والتعلم هذا توجد العناصر الهامة المحتوي: الأهداف والمعلمين والطلاب، والطريقة، والوسائل الإعلام، والتقييم.⁶ الطريقة هي واحدة من المكونات الهامة في نجاح عملية التعلم. بل يقال أيضا حتى أن نجاح الدراسة يعتمد على ثلاثة عوامل:

- 1- إعداد الدرس الكمال.
- 2- طريقة التعليم الجيدة.
- 3- قدرة الطلاب على تكريس كل جد لقبول الدروس وفهمها جيدا.

7

⁵ محمود أحمد السيّد، في طرائق تدريس اللغة العربية . (دمشق: جامعة دمشق، 1996)، ص. 295.

⁶ انظر، Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zein، *Stretegi Belajar Mengajar*. (جاكرتا: Rineka Cipta، 1996)، ص. 48.

⁷ انظر، Muhammad Abubakar، *Methodhe Khusus Pengajaran Bahasa Arab*. (سورابايا: Usaha Nasional، 1981)، ص. 2.

الطريقة هي طريقة التعليم التي تستخدم المدرسون في عملية التعليم اللغة في سبيل الوصول إلى الغاية . سداد المدرس في اختيار طريقة سوف يقرّر كبير في نجاح التعليم المذكور.⁸

وطريقة تدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية، وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثل تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من الطرائق تعليم اللغات الأجنبية مزايا ومآخذ. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق والتمعن فيها واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.⁹

طريقة متنوّعة، في كل طريقة لديه خلفية عن سبب استخدام هذه الطرائق. وفي هذه الحالة، الطريقة السمعية الشفوية هي إحدى الطرائق قليل من تعليم اللغة العربية. هذه الطريقة يركز على مهارة الاستماع مفردات فمفردات، جملة فجملة اللغة العربية أو المحادثة ثم تحاول أن تقول في الخطاب. من أهم أسس هذه الطريقة هي عرض اللغة الأجنبية

⁸انظر، Syaiful Mustofa، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (مالنج: UIN-Maliki Press، 2011)، ص. 13

⁹أوريل بحر الدين، *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء*. (مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، 2011)، ص. 123

على الطلاب مشافهة في البداية.¹⁰ كما في كتاب "منهجية واستراتيجية بديلة تعليم العربية" لرضلية زين الدين وآخرون أن اللغة هي ما سمعت وتحدثنا.¹¹ حتى في تعليم اللغة العربية تجب أن تبدأ من خلال الإسلام على أصوات اللغة في شكل الكلمة أو الجملة سلفاً، ثم نطقها.

مدرسة روضة الشَّبَّان هي مؤسسات التعليمية الكيفية و المؤثر يُظهر الإنسان الإِبْكَاري، الكريم الأخلاق والشخصية الإسلامية بمدة ثلاث سنوات. هم يرغبون في استكشاف علم العامة فضلا عن علوم الدين ومن بين المادة الدينية هي المادة العربية. المادة العربية نفسها تضم المحادثة.

طبعاً، كثيرة من الطرائق التي تستخدم المدرسة في تعليم اللغة العربية و إحدى الطرائق المستخدمة في تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية.

في مادة المحادثة حول الطلبة قادرة التحدث بين الطلبة مع طلبة آخرين باللغة العربية وفقاً بمواد التي تم نقلها، على الأقل في الفصول الدراسية أو في وقت نفسه من تعليم مادة المحادثة.

تعلم مادة المحادثة في مدرسة روضة الشَّبَّان مرة واحدة في الشهر، يعنى ساعتين و في الكراسة اللغة العربية "فطرة" المنشور بوترا نوغراها. الوقت لتعليم المادة المحادثة أقل جداً. هذا وفقاً لقول أحد

¹⁰ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (دم: دن، 1424)، ص. 29

¹¹ انظر، Rodliyah Zaenuddin, et.al, *Strategi Alternatif Pembelajaran Metodologi dan Bahasa Arab*. (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, 2005)، ص. 41

المدرسين عندما سألت الباحثة كيف تعليم مادة المحادثة هنا، قال المدرس أن تعليم مادة المحادثة لم يحقق النتائج المتوقعة. بناء على ملاحظات من الكاتبة في الفصل لاحظت أن تعليم مادة المحادثة لم يحقق النتائج المتوقعة كما قال أحد المدرسين، و مدرسة اللغة العربية تقول قدرة الطلبة في تعليم مادة المحادثة ضعيف، ولذلك الباحثة تريد أن تبحث عن الموضوع "تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية للصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية (MA) سونجي لولوت منطقة بنجر"

ب- مشكلة البحث

بناء على خلفية البحث، أن المسائل الرئيسة في هذا البحث هي:

- 1- كيف تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية للصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان.
- 2- ما العوامل المؤثرة على تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية للصف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان.

ج- التحديد الإجرائي

ولكي يكون هذا البحث بحثاً علمياً منهجياً، لابد من إيضاح معاني الألفاظ والمصطلحات الأساسية التي استخدمها الباحثة لهذا الموضوع، لأن التباس هذه المعاني يؤدي إلى الخطأ في فهم ما يبني عليها.

- 1- تعليم مادة المحادثة هو عملية تعليمية تتكون من فتح التعليم و أنشطة الأساسية و ختم التعليم. في هذه الحالة، مادة المحادثة هي وجدت في كراسة اللغة العربية "فطرة" المنشور بوترانوغراها عن المرافق العامة و الرحلات.
- 2- الطريقة السمعية الشفوية هي إحدى الطرائق التي تستخدم مدرسة اللغة العربية صف الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان في تعليم مادة المحادثة، في هذه الطريقة تضع المزيد من التركيز في الاستماع والتحدث.
- 3- الصفّ الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان هي الطلبة من قسم العلوم الاجتماعية الثاني.

د- أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث، فهي:

- 1- لمعرفة كيف تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية للصفّ الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان.
- 2- لمعرفة ما العوامل المؤثرة على تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية للصفّ الحادي عشر بمدرسة روضة الشبان.

ه- أهمية البحث

وأهميات هذا البحث هي أن يكون:

- 1- لتوفير الحوافز والدوافع للطلاب على التفوق وتعزيز المزيد من الاهتمام في تعلم اللغة العربية بشكل عام وخاصة في تعليم مادة المحادثة.
- 2- لتوفير المعلمين للدخول العربية والمربين بأهمية فهم وإتقان طريقة اللغة العربية وفقا للتطبيق.
- 3- مرجعا و معلومة لمن يرغب في البحث بهذا الموضوع تعمقا
- 4- زيادة لخزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصا كلية التربية.

و- هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من خلفية البحث و مشكلة البحث والتحديد الإجرائي و أهداف البحث و أهمية البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن تعليم مادة المحادثة باستخدام الطريقة السمعية الشفوية يحتوي على تعريف المحادثة، أهداف المحادثة، مبدأ التطوير المادّة المحادثة، العوامل المؤثرة على تعليم مادّة المحادثة

باستخدام الطريقة السمعية الشفوية، ظهور نشأة
الطريقة السمعية الشفوية، تعريف الطريقة السمعية
الشفوية، خطوات الطريقة السمعية الشفوية، المزايا و
العيوب الطريقة السمعية الشفوية.

الباب الثالث: منهج البحث يحتوي على نوع البحث و ذاتي البحث
و موضوع البحث و البيانات ومصادرها و أساليب
جمع البيانات، أسلوب معالجة البيانات و تحليل
البيانات و مراحل تنفيذ الدراسة .

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها يحتوي على لمحة عن
ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه و تقديم
البيانات و تحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس: الخاتمة تتكون من نتائج البحث و توصيات البحث
و مقترحات البحث.